

# المؤتمر الدولي الأول للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين

2011 آذار 11-12



”بدون حرية لا أحد لديه وجود“ ميلتون أورد

تنظيم



الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى  
والمعتقلين الفلسطينيين





الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى  
والمعتقلين الفلسطينيين

**المؤتمر الدولي الأول للدفاع عن حقوق  
الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين**



Head office:  
Sandarkerveien 99, 0484 Oslo, Norway  
T + 47 213 77 032  
M + 47 919 91 094  
oslo@ufree-p.net

London Office:  
Office 344, 38 Sunbridge Road, BD1 2DZ  
United Kingdom  
T +442032868100  
London@ufree-p.net

**facebook.**

[www.facebook.com/ufreepnet](http://www.facebook.com/ufreepnet)

**twitter**

[www.twitter.com/Ufreenetwork](http://www.twitter.com/Ufreenetwork)

**You Tube**

[www.youtube.com/ufreenetwork](http://www.youtube.com/ufreenetwork)



[www.ufree-p.net](http://www.ufree-p.net)

## الفهرس

4	..... مقدمة
6	..... أهداف المؤتمر
6	..... رسالة المؤتمر
7	..... الضيوف المتحدثون
7	..... أنشطة المؤتمر
9	..... اليوم الأول
10	..... منشورات تعريفية
11	..... اليوم الثاني
12	..... الجلسة الأولى
12	..... فيلم عن الأسيرات
24	..... الجلسة الثانية (واقع الأسرى والأسيرات وذويهم في السجون الإسرائيلية)
25	..... الجلسة الثالثة (تجارب الفلسطينيين في الإحتجاز)
25	..... الجلسة الرابعة (الأبعاد القانونية والسياسية)
26	..... الجلسة الخامسة (مخرجات وتوصيات المؤتمر)
26	..... ملخص توصيات المؤتمر
27	..... الحفل الختامي
28	..... مجموعات العمل



## I مقدمة

عقدت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين «UFree». أول مؤتمر دولي عن حقوق الأسرى الفلسطينيين تحت شعار «العمل من أجل العدالة» في العاصمة السويسرية جنيف يومي 11 - 12 آذار/مارس 2011، بالتعاون مع جمعية الحقوق للجميع السويسرية، وبمشاركة ودعم عدد من المؤسسات الحقوقية على الساحة الأوروبية. إضافة إلى مشاركة واسعة من قبل شخصيات برلمانية رسمية ومؤسسات حقوقية وإنسانية، وعدد من المؤسسات الإعلامية.

وفيما تواصل سلطات الاحتلال احتجاز ما يزيد عن ستة آلاف أسير في المعتقلات الإسرائيلية في ظل ظروف قاسية وممارسات تنتهك أبسط حقوق الإنسان، متمثلة في شتى أنواع التعذيب المادي والمعنوي إلى جانب سياسة التضييق على الأسرى وذوهم. وحمل المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه في مقر الأمم المتحدة بجنيف رسالة هامة تجسد ضرورة التحرك العالمي ضد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى وعدم الصمت على الجرائم المرتكبة بحقهم

ناقش المؤتمر بالتفصيل خلال يومي المؤتمر في كل من مقر الأمم المتحدة وقصر المؤتمرات بجنيف، وضعية الأسرى الفلسطينيين تحت الاحتلال، سواء تلك المتعلقة بظاهرة الأسرى في السجون الإسرائيلية، أو المعتقلين الفلسطينيين في العالم، وعرضوا شهادات حية عن حقيقة المعاناة التي يعيشها الأسرى وذوهم في الداخل الفلسطيني والشتات.

وكان واضحاً من خلال المشاركة البارزة لطيف واسع من النشطاء السياسيين الأمريكيين والسويسريين والفرنسيين والبريطانيين واليونانيين وغيرهم من القارة الأوروبية ومن دول العالم بشكل عام أن معاناة الأسرى لم تعد شأنًا خاصاً بالفلسطينيين وحدهم، وأن سياسة التضييق التي تمارسها سلطات الاحتلال لم تعد تنطلي على المجتمع الدولي، لا سيما في مجال الانتهاكات التي وصفها المشاركون بأنها صارخة لكل الأعراف الدولية.



وقد أعلنت الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين بأنها ستجعل عام 2011 عام الأسيرات الفلسطينيات، بينما دعت النائبة في البرلمان الأندونيسي نور حياتي علي السقاف المؤتمر للإنعقاد العام المقبل في إندونيسيا، كما وجهت النائبة في البرلمان اليوناني آغاستا إرياداني دعوة مماثلة. ومن ناحية أخرى دعا سياسيون سويسريون وبريطانيون وفرنسيون في كلماتهم إلى مضاعفة الضغوط الدولية الحقوقية والسياسية من أجل عزل إسرائيل وتفعيل القوانين الدولية المتصلة بحماية حقوق الإنسان لمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين أمام المحاكم الدولية عن جرائمهم المستمرة بحق الفلسطينيين.





## أهداف المؤتمر

- 1 . رفع مستوى الوعي بمعاملة الأسرى الفلسطينيين في المحافل الدولية.
- 2 . استقطاب نشطاء دوليين للدفاع عن حقوق الأسرى.
- 3 . تشكيل مجموعات عمل متخصصة في شؤون الأسرى للتحرك على الساحة الدولية.
- 4 . تسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيين.
- 5 . تقديم الدعم المعنوي للأسرى وذوهم.

## رسالة المؤتمر

هدف المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه إلى بحث العديد من الجوانب المتعلقة بقضية الأسرى الفلسطينيين من خلال التقارير والدراسات والبحوث الموثقة بالإحصائيات العلمية المقدمة للمؤتمر، إضافة إلى شهادات الأسرى المحررين والمداخلات التي قدمها المشاركون، كما قدمت العديد من التقارير لخبراء في مجال حقوق الإنسان والقانون الدولي وقضايا الاعتقال والتعذيب وما يتصل بذلك من قضايا تظهر جميعها أن سياسات الاحتلال بحق آلاف الأسرى تشكل نقضاً فاضحاً للقيم الإنسانية وخرقاً لمبادئ حقوق الإنسان، وخروجاً سافراً على الشرائع والمواثيق الدولية المعمول بها في الدول التي تحترم الإنسان وإنسانيته.



## ١٥ الضيوف المتحدثون

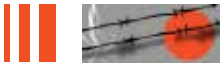
وقد تحدّث في المؤتمر كل من رئيس المؤتمر ورئيس مجلس إدارة الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين محمد حمدان، ونائب رئيس مؤسسة «الحقوق للجميع» أنور الغربي، ورئيسة لجنة التنسيق للنواب النساء في العالم نور حياتي السقاف، ورئيس حزب الخضر السويسري ويلي لينبيرغر، والنائب في البرلمان البريطاني عن حزب العمال جيريمي كوربن، والنائب السابق مارتن لنتن رئيس مجموعة أصدقاء فلسطين البرلمانية، ورئيس لجنة السياسات في الحزب الإشتراكي في سويسرا كارلو سوماروغا، ورئيس قسم الحريات والحقوق العامة بشبكة الجزيرة سامي الحاج، والنائبة في البرلمان اليوناني آغاتسا آريادني، وجيري مكلوغلين نائب إيرلندي سابق وعضو مجلس محلي، و الأمين العام لمؤتمر فلسطينيي أوروبا عادل عبد الله، ونائب رئيس إتحاد المنظمات الإسلامية أيمن علي والبرلماني عن حزب اليسار جوزيف زيسياديس، ورئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر والأسير السابق الشيخ رائد صلاح، ورئيس لجنة أهالي القدس أمجد أبو عصب والباحث الفلسطيني الدكتور إبراهيم حمامي ورئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان المحامي أمجد السلفيتي والباحث في مركز العودة الفلسطيني الأكاديمي نسيم أحمد، والمدير التنفيذي لمؤسسة إنفورم خالد الترعاني، وآخرون.

## ١٦ أنشطة المؤتمر

عقد المؤتمر على مدار يومين منفصلين، اليوم الأول كان عبارة عن ندوة في مقر الأمم المتحدة (مجلس حقوق الإنسان) بحضور شخصيات سياسية ومندوبي الدول الأعضاء. ناقشت موضوع الأسرى بأبعاده المختلفة الإنسانية والسياسية والقانونية، والجهود التي يجب أن تتم في وضع معاناة الأسرى في دائرة الاهتمام من قبل المجتمع الدولي.

أما اليوم الثاني فكان عبارة عن مؤتمر لمناقشة موضوع الأسرى بشكل موسع، حيث استضاف عدد من القانونيين والسياسيين وبعض الأسرى المحررين، وقدمت فيه دراسات وأوراق عمل، كما تم عقد ثلاث ندوات ناقشت جوانب متعددة تتعلق بانتهاك حقوق الأسرى الفلسطينيين.





## ١٠ اليوم الأول

عقد داخل مقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في مدينة جنيف وكان عبارة عن ندوة ترأستها الناشطة الأمريكية كارين باركر العضوة الدائمة في مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة من تجمع المحامين المدافعين عن حقوق الإنسان، والسيد محمد حمدان رئيس مجلس إدارة الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين (UFree)، وحضرتها النائب في البرلمان الأندونيسي ورئيسة لجنة التنسيق للنساء البرلمانيات في الاتحاد البرلماني الدولي، السيدة نور حياتي علي السقاف، والسيد سامي الحاج، رئيس مركز الحريات بقناة الجزيرة والأسير السابق في معتقل غوانتانامو، والسيد كورتيس دوبرلر المحامي الدولي في مجال حقوق الإنسان من الولايات المتحدة.

كما حضرها سفراء كل من اليمن والسودان ومصر ولبنان، ونائب السفير الفلسطيني، وممثل عن الإحتلال الإسرائيلي، إضافة إلى كل من عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال النائب جيريمي كوربن، والنائب السابق مارتن لنتن رئيس مجموعة أصدقاء فلسطين البرلمانية، والسيد ماجد الزير مدير عام مركز العودة الفلسطيني في بريطانيا، والدكتور إبراهيم هويت رئيس صندوق التنمية لفلسطين، بالإضافة إلى العديد من الناشطين والصحافيين والحقوقيين.

وقد أدارت الجلسة السيدة كارين باركر وتحدثت عن معاناة الأسرى وضرورة التحرك لإنهاء معاناتهم، ثم تحدثت رئيس الشبكة الأوروبية السيد محمد حمدان وعرف بالشبكة الأوروبية وكيفية عملها في التعريف بقضية الأسرى والدفاع عنهم على المستوى الأوروبي، وسبل الدعم المطلوبة للتخفيف من المعاناة التي تواجه الأسير وأسرته من الناحية المعنوية والمادية.

وتحدثت الطفلة سارة قفيشة (ابنة الأسير أيمن قفيشة) في كلمات مؤثرة عن شوقها لوالدها ومعاناتها من خلال حرمانها من التحدث إليه أو زيارته. تلاها السيد إسلام التميمي المحامي في المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومحمود أبو عصب رئيس

لجنة أهالي القدس من فلسطين المحتلة، وكانت سلطات الإحتلال قد رفضت السماح للأسير السابق وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني حسام خضر بالحضور إضافة إلى السيد فؤاد الخفّش مدير مركز أحرار لدراسات الأسرى. وقد دار نقاش قانوني شارك فيه عدد من الحضور حول وضع الأسرى في معتقلات الإحتلال وضرورة التحرك لحمايتهم من الانتهاكات التي يتعرضون لها من قبل سلطات الإحتلال، ومن تعذيب جسدي ونفسي وحرمانهم من حقوقهم الإنسانية التي كفلتها لهم القوانين الدولية.

وفي كلمته شكر النائب السابق ورئيس مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب العمال البريطاني مارتن لينتن الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين (UFree)، على تقديمها معلومات موثقة حول الأسرى وتوزيعها بعض الكتب المفيدة والتي يستطيع النائب الاستعانة بها وتقديم هذه المعلومات للحكومات والأحزاب وجماعات حقوق الإنسان لما فيها من فضع لهذه الانتهاكات.



### ١٠ منشورات تعريفية

كما وزع على الحضور ملف متكامل، احتوى على كتيب تعريفية عن الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين (UFree)، باللغتين العربية والانكليزية، وكتاب «أولست إنساناً، معاناة الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية» والصادر عن مركز الزيتونة للدراسات باللغة الانكليزية والذي يوثق لمعاناة الأسرى بأسلوب علمي.



## ١٠ اليوم الثاني

عقد في قاعة المؤتمرات التابعة للأمم المتحدة في مدينة جنيف. وبدأ في تمام الساعة التاسعة صباحاً حيث توافد الحضور إلى القاعة الرئيسية والتي أقيم في مدخلها معرضاً خاصاً عن الأسرى قامت بإعداده اللجنة الإعلامية في الشبكة، وتجاوز عدد الحضور العدد المتوقع حيث حضر المؤتمر نحو 450 شخصاً، وتوزع كالتالي:

- 20 شخصية برلمانية وسياسية دولية.

- 50 شخصية حقوقية وقانونية.

إضافة إلى العديد من الوفود التي مثلت جمعيات حقوق الإنسان والتي حضرت باكثر من ممثل عن كل مؤسسة.



## ١٤ الجلسة الأولى (الافتتاحية)

- كلمة جمعية الحقوق للجميع، أنور الغربي
- كلمة الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين، محمد حمدان
- كلمة رئيسة لجنة التنسيق للنساء البرلمانيات في الاتحاد البرلماني الدولي، السيدة نور حياتي علي السقاف.
- كلمة عادل عبد الله الأمين العام لمؤتمر فلسطيني أوروبا
- كلمة الطفلة سارة قفيشة ابنة الأسير أيمن قفيشة
- كلمة عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال جيريمي كوربن
- كلمة رئيس حزب الخضر في سويسرا أوليه لوينبرغر
- كلمة المحامي الفرنسي جولييه دوفيان
- كلمة النائبة عن حزب اليسار السويسري جوزيف زيسبادس
- كلمة رئيس لجنة السياسات في الحزب الاشتراكي السويسري كارلو سوماروغا
- كلمة أيمن علي نائب رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في أوروبا
- كلمة الأستاذ سامي الحاج رئيس قسم الحريات في شبكة الجزيرة
- كلمة النائبة اليونانية أغاستا أرياداني
- كلمة السياسي الإيرلندي جيرى ماكلوغن
- كلمة الأسرى، الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في فلسطين 1948

## ١٥ فيلم عن الأسيرات

تم عرض فيلم قصير يستعرض مأساة أسيرتين فلسطينيتين مثلتا نموذج لما تتعرض له الأسيرات الفلسطينيات من امتهان للكرامة، وهنّ الأسيرتان نيلي الصفدي وكفاح قطيش. بعدها أعلن رئيس مجلس إدارة الشبكة الأوروبية للدفاع عن حقوق الأسرى الفلسطينيين (UFree)، محمد حمدان اعتبار العام الجاري 2011 عام تحرير الأسيرات الفلسطينيات وطالب بتوجيه كل الجهود لأجل تحقيق هذه الغاية النبيلة.





## كلمة رئيس المؤتمر

تحدث رئيس المؤتمر ورئيس الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى الفلسطينيين (UFree) السيد محمد حمدان، فركز في حديثه على الأسيرات الفلسطينيات اللواتي يقضين أحكامهن في السجون الإسرائيلية فقال: «أن الحرية هي الأمل للجميع على هذه الأرض ونحن من هنا وفي هذا اليوم القريب من يوم المرأة العالمي والذي يصادف مرور مائة عام على الإعلان عنه فإننا نتساءل أين هو هذا العالم من الأسيرات الفلسطينيات في السجون الإسرائيلية لماذا يتغاضى العالم عنهن ولماذا لا يرى مؤسساتهن».

وقد أعلن رئيس المؤتمر هذا العام 2011 عام الأسيرات الفلسطينيات.



## كلمة جمعية الحقوق للجميع

السيد أنور الغربي نائب رئيس جمعية الحقوق للجميع والذي قال فيها «نحن الآن على بعد خطوات من هيئة الأمم المتحدة وقد أردنا أن نذكر مجلس حقوق الإنسان الذي انعقد في جنيف بأن هناك سبعة آلاف سجين سياسي فلسطيني في السجون الإسرائيلية، تجلس بيننا أسرى الأسماء ويجلس معنا أيضا سياسيون وبرلمانيون غربيون هؤلاء جميعا جاءوا ليطالبوا بشيء واحد وهو الحرية لجميع الأسرى القابعين في السجون الإسرائيلية.



## كلمة الحزب الجمهوري الايرلندي

وقال السياسي الايرلندي جيرى ماكلوغن: «أشارك في هذا المؤتمر بصفتي عضو في الحزب الجمهوري الايرلندي ويسرني دائما الالتقاء بالإخوة والأخوات من فلسطين وأتوجه إلى كل الطغاة في الأرض بالقول انه لا بد أن يأتي اليوم الذي ينتهي بهم طغيانهم». وأضاف: «نحن في أيرلندا انتصرنا بفضل شجاعة وصبر الأسرى السياسيين وقد كنت واحداً منهم وهو ما سيكون من نصيب الفلسطينيين أيضا».





## كلمة الاتحاد البرلماني الدولي

وفي كلمتها قالت د. نور حياتي عضو البرلمان الاندونيسي «نحن ملتزمون بتسليط الضوء على الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيون، ولذلك يجب أن نرى عملاً متواصلًا لنصرة هذه القضية حتى يتم إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين». وأضافت نور حياتي: «الأسيرات الفلسطينيات كن طيلة ستين عاما ضحايا للاحتلال الإسرائيلي وهن يتعرضن إلى سوء المعاملة وان نضال الشعب الفلسطيني هو نضالنا جميعا ومن هنا نود أن ندعوكم جميعا إلى عقد المؤتمر القادم عندنا في اندونيسيا».



## كلمة النائب جوزيف زيبيادس

وقال البرلمان السويصري عن حزب اليسار السيد جوزيف زيبيادس في كلمته: «عندما تفشل دول العالم ومؤسساته الرسمية بالمهمات الملقاة عليها فإن علينا نحن البرلمانيين والمواطنين أن نقوم بهذا الدور وأن ننبه العالم بالخروقات التي تحدث في هذا الصدد» ودعا حكومة بلاده ووزارة خارجيتها للمطالبة الفورية بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وإلا فإن عليها أن تقطع كل علاقاتها مع إسرائيل حتى تقوم الدولة الفلسطينية المستقلة.



## كلمة عائلات الأسرى

ألقت الطفلة سارة ابنة الأسير ايمن قفيشة كلمة مؤثرة عن اعتقال والدها فاضت فيها المشاعر الإنسانية بدأتها بالقول: «مضى على اعتقال والدي 14 عاما إلا شهرا واحدا وهي بلغة الأيام 5080 يوما ولولا أن اشق عليكم لحسبتها لكم بالساعات والدقائق لان كل دقيقة بالنسبة لي هي لمسة حنان أو لمسة حب أو ضحكة أو ابتسامة أو توجيه من والدي الأسير، فيما السنة تمر ولا يحسب الاحتلال لها حسابا لأنه لا يفهم معنى المشاعر الإنسانية».



وأضافت الطفلة سارة: «أقدم التحية إلى كل السجناء، إلى كل أولئك الذين ذابت أعمارهم في صحراء السجون حتى يضمّنوا لنا حياة حرة شريفة». وتساءلت الطفلة: إلى متى يظل الدمع حبيسا في عيون الأمهات؟ ... اسألوا أمي كيف تمضي ساعاتها؟ اسألوها كيف تواجه تكاليف الحياة المضنية؟ اسألوا جدتي هل أبقى لها الحزن مدمعا؟ واسألوني أنا هل أبقى السجن لدي للحياة طعما؟ اسألونا عن الحواجز في طريق زيارة الوالد في الأسر؟ كيف يقوم الجندي الواقف عليها لمزاجه المتعكر ذلك اليوم بتمزيق تصريح الزيارة ليمزق معه أملا ومشاعر إنسانية فياضة لا يفهم كنهها».

واختتمت الطفلة سارة كلمتها بجملة استدرت الدموع من مآقي كل الحضور عندما قالت: «لست هنا إلا لأقول لكم أن أحلام الناس كثيرة أما أنا فليس لي إلا حلم واحد وهو أن استيقظ يوما ما على صوت أبي يقول لي صباح الخير يا ابنتي».



## كلمة عضو البرلمان اليوناني آغاسا اريادني

وقالت عضو البرلمان اليوناني السيدة اغاستا ارياداني: «من المهم أن أشارك في هذا المؤتمر بصفتي عضو برلمان، ولا يمكن أن يبقى العالم ساكناً عن هذه القضية، بل يجب أن نعمل سوياً من أجل إيجاد حلاً لمسألة المعتقلين الفلسطينيين وتحريرهم من السجون الإسرائيلية، كما أوجه دعوة للمؤتمر بالانعقاد العام القادم في اليونان».



## كلمة رئيس حزب الخضر السويسري

وطالب رئيس حزب الخضر في سويسرا السيد «أوليه لوين برغر» دولته بوقف كل أشكال التعامل العسكري مع إسرائيل كما وطالب بمقاطعتها اقتصادياً طالما تستمر في فرض الحصار على قطاع غزة.



## كلمة عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال

عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال النائب جيريمي كوربن قال في كلمته: «ليست هناك مدينة في العالم مناسبة لهذا المؤتمر مثل جنيف مدينة الحريات، إننا أمام دولة تقوم باعتقال الناس من الشوارع وتضيّع حياتهم خلف القضبان، ومن هنا نحن نعلن تضامننا التام والكامل مع هؤلاء الأسرى ومع عائلاتهم، ونعلن أيضا أن الاحتلال الإسرائيلي هو احتلال غير شرعي، والسجن غير مشروع، وان إسرائيل تقوم باعتقال ممثلي الشرعية الفلسطينية من النواب، وان من يقوم باعتقال الناس وسجنهم ومن يساعدهم على ذلك فإنه مجرم حرب».



## كلمة المحامي الفرنسي جوليه دوفيان

المحامي الفرنسي جوليه دوفير وهو مهتم بقضايا الأسرى الفلسطينيين تعرض في كلمته إلى الاعتقال التعسفي الذي تقوم به إسرائيل في انتهاك واضح للمواثيق الدولية وقوانين حقوق الإنسان، ضاربة عرض الحائط بالقرارات الدولية في هذا الشأن، إضافة إلى الخروقات الخطيرة والعديدة التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين ومنها نقل المعتقل من مكان سكنه إلى مكان آخر بعيد.



## كلمة الحزب الاشتراكي السويسري

رئيس لجنة السياسات في الحزب الاشتراكي السويسري الشريك في الحكومة السيد كارلو سوماروغا قال: «يجب إظهار كل الحقيقة وتطبيق القوانين والقرارات على جميع الدول فلا يجوز أن تتجاوز عن الانتهاكات التي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي فيما تعاقب بقية الدول على أقل من ذلك بكثير.»



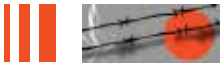
وأضاف: «كما أنني ناضلت سابقا ضد نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا فإنني أناضل الآن من أجل أن يتحدر الأسرى الفلسطينيين.»

وطالب السيد كارلو حكومة بلاده بمقاطعة كل سلع المستوطنات وبتعليق اتفاق التبادل الحر مع إسرائيل حتى تسمح الأخيرة بهذا التبادل مع فلسطين، ويجب أن نتابع تقرير غولدستون حتى يعاقب كل المجرمين الذين أدانهم هذا التقرير.

## كلمة رئيس قسم الحريات في شبكة الجزيرة

وقال الأستاذ سامي الحاج المعتقل السابق في سجن غوانتانامو ورئيس قسم الحريات في شبكة الجزيرة في مستهل كلمته: «أنا الآن اشعر بالآلام الأسرى، بل يراودني شعور ذويهم هناك في فلسطين». وأضاف الحاج: «نجتمع اليوم لنقول كفى. لن نصمت بعد اليوم، وننادي الأمين العام لهيئة الأمم المتحدة والمؤسسات المعنية التدخل لإنهاء هذه المأساة الأليمة». وخاطب الحاج الطفلة سارة قفيشة قائلاً: «بودي أن اهمس بإذن ابنتي سارة وأقول لها أبوك سيعود يوماً، نعم سيعود كما سيعود ايمن الفلسطيني المعتقل في غوانتانامو منذ 9 سنين، رغم صدور قرار محكمة بتبرئته والإفراج عنه، لكنه ما يزال هناك بحجة عدم وجود دولة تستقبله وأقول لك يا سارة أن أباك سيعود وسيحضر حفلة زواجك بإذن الله».





## كلمة الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني أوروبا

وقال الأستاذ عادل عبد الله الأمين العام لمؤتمر فلسطيني أوروبا في كلمته: «نحن نعيش في فضاء الحرية وفي هذا الفضاء يجب أن لا ننسى أن هناك أسرى سياسيين فلسطينيين لا بد وان ينالوا الحرية، وعلينا جميعا أن نعمل من أجل ذلك وقال: «أن الأوان أن تفتح عيون العالم على الانتهاكات التي يتعرض لها الأسرى الفلسطينيين، عندها سيكتشف هذا العالم كم هي خطيرة وكبيرة تلك الانتهاكات التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي لحقوق الإنسان».



## كلمة اتحاد الجمعيات الإسلامية في أوروبا

ثم تحدث السيد أيمن علي -نائب رئيس اتحاد الجمعيات الإسلامية في أوروبا- فركز في كلمته على ضرورة فضح الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأسرى الفلسطينيين وعلى ضرورة العمل الدؤوب من أجل إطلاق سراحهم والتعريف بقضيتهم العادلة في أوروبا والعالم.



## كلمة المحامية كارين باركر

وفي كلمتها قالت المحامية كارين باركر الناشطة في مجال حقوق الإنسان «إن البعد السياسي والقانوني في الحالة الفلسطينية معقد للغاية، فمن خلال عملي كمستشارة متخصصة بقضايا اللجوء فحاصلي الجنسيات الإسرائيلية من الفلسطينيين يعانون من الاضطهاد. فإسرائيل دولة محتلة لأراضي الغير وليس لديها الحق في معاملة هؤلاء بهذه الطريقة، وبالرغم من ذلك فإنه ينظر إليهم بمنظور الخيانة بمجرد دفاعهم عن سكان الأراضي المحتلة.

كما وأن هنالك نظاما قانونيا يشمل المعتقلين المدنيين والتي تنتهك إسرائيل بنسبة 100% فهي أي إسرائيل تصنف الأسرى على أنهم «أسرى حرب» ولكن في الحقيقة هم ليسوا محاربين، حتى أن الأمر في أمريكا معقد بالنسبة للقضاة فهناك خلط في نفس الموضوع فيما يتعلق بأسرى غوانتانامو المدنيين والمحاربين. وأقترح على منظمي المؤتمر أن أولئك العاملين في المجال القانوني أن يجتمعوا بصفتهم كمحامين ويقوموا بصياغة إستراتيجية لتحديد فئات أولئك المعتقلين، ودراسة ما تقوم به إسرائيل من مخالفات كبيرة للقانون الدولي، وكيفية مواجهة ذلك في المحافل الدولية.





## كلمة الشيخ رائد صلاح

أما الكلمة التي اختتمت جلسة الافتتاح فكانت لرئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح الذي استهلها بالقول: «إذا كان الاحتلال الإسرائيلي قد أزعج الدنيا وهو يتحدث عن جندي إسرائيلي اسمه شاليط فإننا نتحدث عن 7 آلاف نلسون مانديلا فلسطيني في سجون إسرائيل».

وتوجه بالحديث للطفلة سارة قائلا: «يا سارة كوني على يقين إننا حتى يعود أبوك لبيته فإننا كلنا آبائك وكلنا إخوانك وكلنا

أهلك». وقال الشيخ: «إن من المعروف في كل الدنيا أنه إذا كان هناك احتلال فمن حق الشعوب أن تقاوم هذا الاحتلال، فما دام هناك احتلال فستكون مقاومة لهذا الاحتلال حتى يزول وتزول كل سجونهم، وما دام هناك مقاومة فلسطينية للاحتلال، فمن المتوقع أن يتعرض المقاوم الفلسطيني للأسر أو الجرح أو الشهادة».

أقولها بكل عقلانية وما دام الاحتلال الإسرائيلي يفرض هذا العنف الدموي على شعبنا فمن المتوقع ادعاء الاحتلال الإسرائيلي أن المقاوم الفلسطيني على يديه دم بمعنى أنه «مخرب» ونقولها صراحة أن هذا الادعاء هو ادعاء باطل لأن الاحتلال الإسرائيلي هو «المخرب» وهو الإرهابي وهو الذي لا تزال يده تقتل أبناء شعبنا الفلسطيني كل يوم». وأضاف الشيخ رائد صلاح أن الحل الجذري لمسألة الأسرى الفلسطينيين هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

كما شارك الشيخ في ندوة واقع الأسرى والأسيرات حول تجربته الشخصية في السجون الإسرائيلية.



## الجلسة الثانية (واقع الأسرى والأسيرات وذوهم في السجون الإسرائيلية)

- الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية وأسير سابق
  - ورقة عمل عن الأسيرات المحررات للأسيرة المحررة أحلام جوهر ألفتها نيابة عنها السيدة ديما كرم (زوجة أسير سابق)
  - ورقة عمل عن معاناة ذوي الأسرى في سجون الاحتلال للسيدة أسماء حامد
  - ورقة عمل عن اعتقال وملاحقة الطلبة الفلسطينيين، الأسير المحرر رامي عبد اللطيف
  - ورقة عمل حول ممارسات الاحتلال بحق الأسرى العرب في أراضي 1948، للأسير المحرر فراس العمري رئيس مؤسسة يوسف الصديق
- هذه الندوة ترأسها السيد امجد أبو عصب رئيس لجنة أهالي الأسرى في القدس وشارك فيها الأستاذ فراس عمري رئيس مؤسسة يوسف الصديق من فلسطين المحتلة عام 1948 في ورقة عمل وقال في مداخلة: «جئنا لنكشف ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين». وركز حديثه حول أسرى الداخل الفلسطيني الذين يعانون مرتين الأولى كونهم فلسطينيين فتحرمهم إسرائيل من كل الحقوق التي يتمتع بها الموصوفون بنفس تهمهم من الإسرائيليين اليهود والثاني كونهم يحملون الجنسية الإسرائيلية فيتجاوزهم المفاوض الفلسطيني من كل صفقات التبادل والاتفاق ويعانون في كلا الحالتين».





## الجلسة الثالثة (تجارب الفلسطينيين في الاحتجاز)

- ورقة عمل عن الاحتجاز التعسفي في سجون السلطة في الضفة الغربية ، إبراهيم حمامي
  - معاناة الأسير الفلسطيني في السجون الإسرائيلية، المعتقل السابق علاء زغير
  - دور المؤسسات القانونية والحقوقية في الدفاع عن الأسرى، قدمها رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا المحامي أمجد سلفيتي
  - ورقة عمل مركز العودة حول «فلسطينيو العراق» معتقلون بسبب الهوية! قدمها الباحث نسيم أحمد
- الندوة أدارها السيد إبراهيم هويت رئيس مجلس أمناء الصندوق الفلسطيني للإغاثة والتنمية، وتناقشت الأبعاد الإنسانية والسياسية لتجارب من عاشوا محنة الاعتقال في السجون الإسرائيلية، إضافة إلى ورقة حول اعتقالات سجناء الرأي من قبل السلطة الفلسطينية، ودور المؤسسات القانونية والحقوقية في الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين في العالم.

## الجلسة الرابعة (الأبعاد القانونية والسياسية)

- الخروقات وانتهاكات للقانون الدولي في تجارب الاعتقال والاحتجاز في السجون الإسرائيلية ، المحامي جيل دوفيان
  - تجربة الاعتقال السياسي في ليبيا، عمر الهواشي
  - الأساليب الناجعة في مساعدة الأسرى الفلسطينيين، مارتن لنتن
- الندوة ترأستها المحامية المعروفة كارين باركر حيث سلطت الضوء من خلال المناقشات على الواقع الذي يعيشه الأسرى في السجون الإسرائيلية، وغياب المؤسسات المتخصصة في التعريف بقضيتهم بأبعادها القانونية والسياسية والإنسانية.

## ١٤ الجلسة الخامسة (مخرجات وتوصيات المؤتمر)

خرج المؤتمر بتشكيل مجموعات العمل القانونية والسياسية والإعلامية والفنية، وقامت اللجنة التنسيقية العليا للمؤتمر بصياغة البيان الختامي للمؤتمر وقرأه أمام الحضور في الجلسة الخامسة والأخيرة للمؤتمر الناشط خالد الترعاني رئيس مؤسسة (إنفورم).

## ١٥ ملخص توصيات المؤتمر

1. أعلن المؤتمر أن العام الحالي 2011 عاما للأسيرات الفلسطينيات والتركيز على معاناتهم في السجون الإسرائيلية
2. يحذر المؤتمر من خطورة الأوضاع التي يعيشها الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الإسرائيلي
3. يؤكد المؤتمر على أن قضية الأسرى الفلسطينيين لم تعد قضية ملحة للشعب الفلسطيني فقط وإنما هي قضية ملحة لجميع الشعوب التي تتوق إلى تحرير الإنسان من هيمنة ظلم الاحتلال بشكل عام.
4. ويؤكد المؤتمر على ضرورة سرعة تدخل المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لحماية الأسيرات من القمع والبطش والممارسات اللاأخلاقية والمهينة في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
5. اختطاف النواب وإبعادهم يعد خرقا صارخا للحصانة التي يجب أن يتمتع بها النواب بموجب الاتفاقيات الدولية
6. ضرورة إلغاء تلك القوانين الخاصة بالاعتقال الإداري الجائر والذي يمثل خرقا لمبادئ حقوق الإنسان بشكل عام
7. يطالب المؤتمر دول الإتحاد الأوروبي والمنظمات الأوروبية والعالمية والدول المحبة للإنسانية والتي تحترم حقوق الإنسان بالضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للكف عن جرائمها بحق الأسرى وإطلاق سراحهم فورا وبدون شرط



8. يطالب بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في المعتقلات السياسية أينما وجدت  
9. التوصية بتشكيل مجموعات متابعة وهي:

- مجموعة العمل السياسية
- مجموعة العمل القانونية
- مجموعة العمل الإعلامية
- مجموعة العمل الفنية

وقد أبدى العديد من الحضور من سياسيين وقانونيين وإعلاميين رغبتهم في أن يكونوا أعضاء بمجموعات العمل المشكّلة.

## ١٠ الحفل الختامي

وفي نهاية المؤتمر تم توزيع دروع تذكارية على الضيوف وتكريم عدد من المشاركين الذين قدموا الكثير في الدفاع عن الأسرى بشكل خاص والقضية الفلسطينية بشكل عام.



## ❑ وقد شكلت الشبكة مجموعات عمل منها

### مجموعة العمل القانونية

تضم المجموعة في عضويتها المحامية الأمريكية كارين باركر وستعمل على رفع قضايا الأسرى إلى المحاكم الدولية، وتقديم الاستشارات القانونية المطلوبة في القضايا المرفوعة من قبل الأسرى عن طريق الاتصال بالمؤسسات المختصة.

### مجموعة العمل السياسية

وتضم في عضويتها كل من النائبين جيريمي كوربن ونور حياتي السقاف، وستقوم بالعمل مع الجهات الحكومية والأحزاب السياسية لأجل تحقيق هدف الإفراج عن الأسرى وتوفير الدعم النفسي والسياسي خاصة للبرلمانيين المختطفين والمهددين بالطرد والإبعاد». والدعوة إلى تنظيم مظاهرات سلمية في الدول الأوروبية للمطالبة بإطلاق سراحهم وسيتم ذلك بمساعدة الناشطين والمتطوعين ممن لديهم القدرة ولو بشكل جزئي على المساعدة.

### مجموعة العمل الإعلامية

وتضم في عضويتها الصحافيين سامي الحاج ولورين بوث، وسيكون من مهام هذه اللجنة إعداد السياسة الإعلامية والعمل على إنشاء علاقات مع مؤسسات الإعلام المقروء والمسموع والمرئي، وتطوير ومتابعة الإعلام الإلكتروني بكافة أشكاله، وإيجاد الوسائل الضرورية لتسهيل الاتصال بالمناصرين والمؤيدين لقضية الأسرى.



## مجموعة العمل الفني

ستتولى المجموعة تنفيذ الأعمال الفنية المتخصصة التي من شأنها خدمة قضية الأسرى ونشر أعمالهم الفنية واليدوية والتعريف بقضيتهم العادلة عبر المعارض المتنقلة والنشرات التثقيفية، إضافة إلى الاهتمام بكل عمل فني يدعم قضية الأسرى من فنانيين مناصرين للقضية الفلسطينية.

## النشرة التعريفية

تم توزيع نشرة تعريفية باللغتين العربية والإنكليزية عن الشبكة على المشاركين في المؤتمر، توضح فيها الأهداف والوسائل المتبعة في العمل، وكيفية التواصل عبر مواقع الانترنت من خلال «فيسبوك» و«تويتر» لعرض قضية الأسرى والإسهام الفعلي في إنهاء معاناتهم.

## التغطية الإعلامية

حظي المؤتمر بتغطية إعلامية مميزة خاصة بعد نشر الإعلان الرسمي للمؤتمر في قناة الجزيرة الإنكليزية، وقد تم نقل وقائع المؤتمر على الهواء مباشرة عبر فضائيات القدس والحوار و(برس تي في) والأقصى، وعبر الانترنت من خلال موقع خاص بالبث المباشر، إضافة إلى تغطية العديد من الصحفيين من الصحف ووكالات الأنباء العربية والأجنبية.

## توثيق المؤتمر

قامت الشبكة بوضع المؤتمر كاملاً على ثلاث أسطوانات مدمجة، وهو متوفر باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية للمهتمين والباحثين في قضية الأسرى وفلسطين.

## معرض الأسرى

تضمن المؤتمر معرضاً كبيراً لمعاناة الأسرى الفلسطينيين الذين يقعون في سجون الاحتلال الصهيوني ظلماً، ويبين ما يتعرضون له من تعذيب وإيذاء جسدياً ونفسياً، ويسرد المعرض رحلة الأسير من لحظة الاعتقال التعسفي والتوقيف وعمليات الإذلال المتبعة ضدهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم وإهانتهم أمام أهلهم وجيرانهم، إلى عمليات التحقيق المذلة وعمليات التعذيب النفسي والجسدي، إلى الحياة داخل السجن، ومعاناة السجينات الأسيرات وعددهن ومعاناتهن وما يواجههن في المعتقلات، وعدد المحكومات منهن بأحكام عالية أو مؤبدة. كما ويروي قصة الأطفال المعتقلين وكيفية اعتقالهم وعددهم وأعمارهم والانتهاكات التي تمارس ضدهم من قبل سجانهم، إضافة إلى معلومات حول تكوين السجون ومراكز التوقيف، ومعاناة أهالي الأسرى ورحلة العذاب الطويلة والإجراءات الإسرائيلية المعيقة والشروط المهينة والغريبة والتدابير المفروضة على ذوي الأسرى في سبيل الحصول على تصريح لرؤية أبنائهم في السجون المختلفة، إضافة إلى توثيق الانتهاكات الكبيرة التي ترتكبها السلطات الإسرائيلية بحقهم. كما يسلط الضوء على صمود الأسرى وتحديهم الصعاب، وتحقيق نجاحات عبر نيل عدد كبير منهم الشهادات العليا رغم الأصفاد التي تكبلهم.









## Prisoner photo exhibition

UFree has produced a comprehensive photo gallery highlighting Palestinian prisoners who are suffering from injustice and deprived of basic human rights. It shows how prisoners have been exposed to torture and abused both physically and psychologically.

The exhibition portrays the moment of arbitrary arrest, detention, the methods used to humiliate Palestinians in front of their families and their neighbours, their life in prison, the suffering of prisoners, and the number of women prisoners.

It tells the story of detained children: how they were detained, their age and the violations committed against them by their jailers.

The exhibition also includes information on the configuration of prisons and detention centres. Overall, however, it highlights the resilience of the prisoners who continue to achieve success by obtaining advanced degrees despite the suffering they face on a daily basis.





## ▣ Conference Closing Ceremony

At the end of the conference trophies were distributed to honour the guests and other delegates who have showed unconditional support for the Palestinian cause over the years.

### **Brochure**

A brochure was distributed in both Arabic and English introducing the work of UFree and stating the objectives of the organisation. Information is also included on how to communicate via the website and social networking vehicles such as Facebook, Twitter and YouTube.

### **Media coverage**

The conference received excellent coverage by media outlets, especially after it was announced on the Al Jazeera English Channel. The proceedings of the conference were shown live on Al-Hiwar TV, Al-Quds TV and Press TV channels alongside an online Web stream. This was in addition to live coverage by journalists from international newspapers and news agencies.

## ▣ Conference documentation

These are available in three languages: Arabic, English and French, they can be accessed by visiting our website.

Interested parties can also watch the conference on the UFree YouTube channel.

Legislative Council who have been detained by Israel unlawfully.

The committee also will work with activists to help organise peaceful demonstrations in European countries to demand the release of imprisoned Palestinian politicians and other detainees.

### **Media**

Members of this committee include journalists such as: Sami al-Hajj and Lauren Booth. It helps to establish relationships with media institutions to highlight the issue of prisoners.

### **Art**

The committee will serve the cause of prisoners by exhibiting their artwork and handcrafts and helping them take part in international exhibitions and educational activities.





## Working committees

### Legal

Led by American lawyer Karen Parker, this committee will work to raise the issue of Palestinian prisoners at international courts, and to offer legal advice to prisoners as well as contacting relevant institutions.

### Political

The committee includes British MP Jeremy Corbyn and Nurhayati Ali Assegaf, with other members reflecting the breadth of political support from different countries. It will work with government bodies and political parties to achieve the release of Palestinian political prisoners and provide psychological and political support to the 48 members of the Palestinian



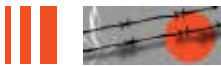
## ▣ Session 5: Conference outcomes

The conference concluded with the formation of four working committees: legal, political, media and art.

The conference final statement was read by activist Khalid Alterani.

## ▣ Summary of conference warnings and recommendations

1. 2011 will be the year of Palestinian female prisoners, to focus attention on their suffering in Israeli prisons.
2. The world must be warned of the living conditions of Palestinian prisoners in Israeli occupation jails.
3. The issue of Palestinian prisoners is no longer only of importance to Palestinians. It is a pressing issue for all people in the world who support liberation and human rights.
4. There is need for rapid intervention by the international community and humanitarian organisations to protect prisoners from repression, oppression, immoral practices and degrading treatment in Israeli jails.
5. The Israeli arrests of Palestinian members of Parliament is a clear violation of their parliamentary immunity under international conventions.
6. There is need to revoke Israeli's administrative detention laws, which are unjust and violate the principles of human rights.
7. The conference attendees call on European Union countries, international organisations and those who support the Palestinian cause to put pressure on the Israeli government to stop its crimes against the prisoners and release them immediately and unconditionally.
8. We demand the release of all Palestinian political prisoners who are being detained anywhere in the world.



### ▣ Session 3: Detention experience for Palestinians

This seminar was chaired Ibrahim Hewitt, Chairman of INTERPAL, with a number of contributions highlighting the humanitarian and political experiences of Palestinian prisoners.

There also was a discussion of arrests by the Palestinian Authority on political grounds.

Working papers submitted included:

- Arbitrary detention of prisoners by the Palestinian Authority in the West Bank, submitted by Ibrahim Hammami
- The suffering of Palestinian prisoners in Israeli jails, submitted by former detainee Ala Zegheer
- The role of legal and human rights institutions in the defence of prisoners, submitted by Amjad Salfiti
- Palestinians in Iraq, submitted by the Palestinian Return Centre

The session concluded by looking at the role of legal institutions and human rights groups in defending Palestinian prisoners all over the world.

### ▣ Session 4: Legal and political dimensions

This session was chaired by lawyer Karen Parker, with discussion of the current situation Palestinians face in Israeli jails and the absence of institutions that specialise in the study of prisoners.

French lawyer Dovian talked about the violations of international law experienced by Palestinian prisoners arrested and detained in Israeli jails. He was followed by Omar Alhoashi, who talked about the experience of political detention in Libya. Martin Linton, a former British parliamentarian, talked about methods to help and support Palestinian prisoners.

## Session 2: The conditions of Palestinian prisoners in Israeli jails

Sheikh Raed Salah was the keynote speaker for this session. It was chaired by Amjad Abu Assab, who was asked to share his personal experience of being in Israeli jails.

A number of working papers were also submitted for the session. These included papers on:

- Freed female prisoners, written by Ahlam Johar and presented by Dima Karam
- The suffering of prisoners in Israeli prisons, submitted by Asma Hamid
- The arrest and prosecution of Palestinian students, submitted by former prisoner Rami Abdel-Latif
- The practices of the occupation forces against Arab prisoners in 1948 Palestine, submitted by Firas Al-Omari. Firas Al-Omari, head of the Yusuf organisation for prisoners in 1948 Palestine, closed the session. He reminded attendees that, "We came to expose the Israeli occupation practices against the Palestinian prisoners."

He also talked about the double difficulties faced by Palestinian prisoners with Israeli citizenship. They are denied the same rights as the Israelis. At the same time, because they are technically Israeli citizens, they are excluded from any negotiations on prisoner swap deals.





### - Sarah Kafisha, on behalf of prisoners' families



Sarah gave an emotional speech representing families of Palestinian prisoners. She started by saying, "14 years have gone by since the imprisonment of my father Ayman, and in the language of days, 5.080 days have passed." If it would not have been a burden on you, I would have calculated the hours, or the minutes. Because every minute for me is the loss of tenderness, love, laughter

smiles and the guidance from my imprisoned father. The time and the emotions I miss are not counted by the Israeli occupation because they don't understand the meaning of emotions or human feelings."

She added, "I pay tribute to all the prisoners, to all those who have lost their years in prison. How long must mothers shed tears? Ask my mother how she spends her time. Ask her how she faces the pain of living. Ask my grandmother about the grief that keeps a tear in her eye. And ask me, how the imprisonment of my father has robbed me of any taste of life. Ask all of us about the checkpoints we must endure on the way to visit my father in prison."

She concluded by saying: "I only have one dream. I dream that one day I will wake up to the sound of my father telling me good morning, my daughter."



**- Adel Abdullah, Secretary General of the Palestinians in Europe Conference**



“We live in a space of freedom and we should not forget that there are political Palestinian prisoners and they need that freedom. We all must work to achieve this goal.”

He added: “It is time that the world sees the violations which the Israeli occupation is committing against the human rights of Palestinian prisoners.”

**- Ayman al-Ali, Vice President of the Federation of Islamic Organizations in Europe**



Ayman al-Ali focused in his speech on the need to expose the Israeli violations against Palestinian prisoners and the need to work hard for their release and publicise their cause in Europe and the world.

**- Gilles Devers, lawyer in France**



Devers stated that the arbitrary arrests carried out by Israel are in clear violation of international conventions and human rights laws, and flout international resolutions. Another violation by the Israeli occupation is the transfer of prisoners from their city of residence to a city far away.

**- Josef Zisiydis, Swiss Member of Parliament of the Left Party**



“When countries of the world and their official bodies fail to fulfill their duties, it is time that we parliamentarians and citizens do their job and alert the world about the violations.” He called on his government and its Ministry of Foreign Affairs to demand the immediate release of Palestinian prisoners; otherwise, they must cut all ties with Israel until there is an independent Palestinian state.



### - Agasta Araadani, Greek Member of Parliament



“It is important to participate in this conference as a member of parliament. The world cannot remain silent regarding this issue. We must work together to find a solution to the issue of Palestinian detainees and free them from Israeli jails.”

She concluded by inviting the organisers of the conference to hold the next year’s conference in Greece.

### - Gerry MacLochlainn, former Irish Parliamentarian and political prisoner



“I take part in this conference as a member of the Irish Republican Party, and I am glad to meet brothers and sisters from Palestine. We in Ireland gained our freedom only due to the courage and patience of our political prisoners. I was one of them.”

**- Sami Al-Hajj, Head of the Centre of Freedoms at the Al Jazeera network**



“As a former detainee at Guantanamo Bay, I feel the pain of the prisoners and their families in Palestine. We gather today to say enough is enough. We will not be silent anymore, and we call for the Secretary-General of the United Nations and relevant institutions to intervene to end this painful tragedy.”

He then addressed his speech to Sarah Kafisha, whose father remains in prison by saying: “I am sure that your father will return one day, and attend your marriage, God willing.. I also wish that Ayman, a Palestinian detainee at Guantanamo Bay for nine years despite a court decision acquitting him, returns too.”

**- Carlo Sommaruga, Policy Committee of the Socialist Party in Switzerland**



“As I have previously fought against apartheid in South Africa, I am now fighting to free all Palestinian prisoners.”

He called on his government to “boycott settlements goods and to suspend all trade agreement with Israel. We must follow the Goldstone report until all criminals prosecuted and punished”.



### - Karen Parker, Association of Humanitarian Lawyers



“Both the legal and political dimensions of the Palestinian issue is very complicated, and through my work as a consultant specialising in asylum issues, I can see that even Palestinians with Israeli citizenship are suffering and do not have rights equal to their Israeli counterparts.”

“When Israel arrests civilians, they are classified as “prisoners of war,” but in fact they are not. This clearly violates international law.”

She added: “I ask those who work in the legal field to come together and formulate a strategy to identify the categories of those detained and the Israeli violations of international law, and then bring them to international forums.”

### - Ule Leuenberger Green Party Chairman in Switzerland



Ueli requested his country to stop all military dealings with Israel and called for an economic boycott as long as Israel continues to impose a siege on the Gaza Strip.

### - Jeremy Corbyn British Member of Parliament



"There is no city in the world as suitable for this conference as Geneva, the city of freedom. We are facing a state (Israel) that is arresting people from the streets and forcing them to spend their lives behind bars. Here we declare our complete solidarity with these prisoners and their families, and also declare that the Israeli occupation is illegal. Therefore, arresting Palestinians in this manner is illegal."

He added: "Israel is committing war crimes by arresting Palestinian members of parliament and arresting many others on daily basis."

### - Sheikh Raed Salah, Leader of the Islamic Movement in 1948 Palestine



"If the Israeli occupation has troubled the world by talking about the one Israeli soldier (Gilad) Shalit, today we want to trouble the world by talking about 7,000 Palestinians in Israeli jails."

He also addressed his speech to Sarah Kafisha (whose father is in prison) and said: "Oh Sarah, be sure that your father will return one day. We are all your fathers and your brothers and we are all one family."

"It is known to the whole world that if there is occupation, it is the right of people to resist. So long as there is occupation there will be resistance."

He concluded by saying that the solution to the issue of Palestinian prisoners is to end the Israeli occupation.



### - Anwar Al-Gharbi, Rights for All



"We are just a few steps away from the defenders of human rights, the Human Rights Council, and I take this opportunity to remind them that there are 7,000 Palestinian political prisoners languishing in Israeli jails. Gathered amongst us today are families of these prisoners, joined by friends from parliaments across Europe. We are asking for one thing: freedom for all Palestinian prisoners.

"From the country of freedom, Geneva, we raise our voices to demand the release of Palestinian prisoners. The liberation of Arab countries has given Palestinians hope – let's do all we can to bring freedom for Palestine."

### - Nurhayati Ali Assegaf, Inter-parliamentarians Committee of Women



"We are committed to shedding light on violations against Palestinian prisoners, so we must continue the work in support of this issue until the release of them all. Palestinian female prisoners in particular have been victimized by over 60 years of Israeli occupation and are subjected to torture and other forms of bad treatment."

She ended by saying, "The Palestinian people's struggle is our struggle, and all of us here would like the organisers of this conference to hold the next conference in Indonesia."

## 📄 Speech summary and selected quotes:

### - Mohammed Hamdan, Chairman of UFree and chair of the conference



He started by welcoming the delegates to the conference, focusing on Palestinian female prisoners who have been detained unlawfully. He said: “The whole world hopes for freedom and with only a few days to go until International Women’s Day, why is the world ignoring that there are Palestinian women detained unlawfully, suffering in Israeli jails?”

Hamdan announced 2011 the year of Palestinian Female Prisoners.



## Session 1

Speeches from:

- Mohammed Hamdan, Chairman of UFree and chair of the conference
- Anwar Al-Gharbi, Vice-president of Right For All
- Nurhayati Ali Assegaf, Chairperson of the Inter-parliamentarian Committee of Women
- Jeremy Corbyn, British Member of Parliament of the Labour Party
- Sheikh Raed Salah, Leader of the Islamic Movement in 1948 Palestine
- Adel Abdullah, Secretary General of the Conference of Palestinians in Europe
- Ueli Leuenberger, Green Party Chairman in Switzerland
- Sami Al-Hajj, Head of the Centre of Freedoms at Al Jazeera network
- Carlo Sommaruga, Chairman of the Policy Committee of the Socialist Party in Switzerland
- Ariadni Agatsa, Greek Member of Parliament
- Gerry MacLochlainn, former Irish Member of Parliament
- Gilles Devers, French lawyer
- Josef Zisiydis, Swiss Member of Parliament of the Left Party
- Karen Parker, Association of Humanitarian Lawyers
- Vice-president of the Federation of Islamic Organizations in Europe Ayman al-Ali
- Sarah Kafisha, daughter of Palestinian prisoner Ayman Kafisha





## ▣ Second day of the conference

The second day of conference started with a special exhibition about prisoners outside the Main Hall of the UN headquarters.

Attendance at the conference exceeded all expectations; more than 450 delegates travelled to Geneva to learn more about Palestinian prisoners.



## ▣ A film about prisoners

A short documentary film was shown that focused on two Palestinian female prisoners, Nelly Al-Safadi and Kefah Qteesh, and their families. Hamdan announced after playing the film that 2011 is the year of Palestinian female prisoners.

In his speech, Martin Linton (Labour Friends of Palestine and the Middle East), thanked the organisers of the conference for providing important information about Palestinian prisoners and providing useful books and reports , which will be “important tools” for members of parliaments and human rights activists when lobbying media and their respective governments.



### Publications

All delegates received a conference pack that included an introductory leaflet about the work of UFree in both English and Arabic and the book “Am I not human?,” which highlights the suffering of Palestinian prisoners and detainees under the Israeli occupation.



## 10 First day of the conference

The venue for the conference was the headquarters of the Human Rights Council of the United Nations in Geneva.

Karen Parker, of the Association of Humanitarian Lawyers, chaired the first roundtable discussion with Nurhayati Ali Assegaf (Inter-parliamentarian Committee of Women), Sami Al-Hajj (Al Jazeera) and Chris Doppler, an international lawyer in the field of human rights from the United States.

Participants in the session included ambassadors from Yemen, Sudan, Egypt and Lebanon; the Deputy Ambassador of Palestine; and a representative of the Israeli authorities. Delegates from the UK in this session included Jeremy Corbyn, MP, Martin Linton, Majid Al-Zeer, Chairman of the Palestinian Return Centre and Dr. Ibrahim Hewitt, Chairman of the charity INTERPAL.

The session discussed the urgent need to end the suffering of Palestinian prisoners. Mohammed Hamdan introduced UFree and its work to raise awareness about the issue of Palestinian prisoners at a European-wide level, as well as welfare support for prisoners' families.

Sarah Kafisha, daughter of a current prisoner, Ayman Kafisha, spoke about how she misses her father and how she is denied visits to see him or even talk to him. She was followed by Islam Tamimi, a lawyer at the Palestinian Centre for Human Rights, and Mahmoud Abu Asab, Head of the People of Jerusalem Committee from Occupied Palestine.

We would like to note that the Israeli occupation officials refused to permit Hussam Khader, former prisoner and PLC member and Fouad Khuffash, Director of the Centre Ahrar, to travel to the conference.

A legal discussion took place on the status of prisoners in Israeli jails and the need to protect them from the abuses such as physical and psychological torture.





## Conference activities

The first day of the conference consisted of seminars looking at the humanitarian, political and legal dimensions related to Palestinian prisoners, with discussions of the efforts needed to put an international spotlight on the suffering of Palestinian prisoners. On the second day, the conference attendees discussed the issue of prisoners in the wider context of life under occupation, with contributions from those with legal and political expertise.

Three plenary sessions were held, supplemented by a number of reports, to highlight Israeli breaches of prisoners' human rights.



The conference invited a number of prominent speakers from around the world, including:

### 📌 Keynote speakers

- Mohammed Hamdan, Chairman of UFree
- Anwar Al-Gharbi, Vice-president of Right for All, Geneva
- Nurhayati Ali Assegaf, Chairperson of the Inter-parliamentarian Committee of Women
- Jeremy Corbyn, Member of Parliament (Labour Party), UK
- Sheikh Raed Salah, former prisoner and Leader of the Islamic Movement in 1948 Palestine
- Martin Linton, Chair of Labour Friends of Palestine and the Middle East
- Adel Abdullah, Secretary General of the Conference of Palestinians in Europe
- Ueli Leuenberger, Leader of the Swiss Green Party
- Sami Al-Hajj, former Guantanamo prisoner and Head of the Centre of Freedom, Al Jazeera

### 📌 Guest speakers

- Carlo Sommaruga, Chair of the Policy Committee of the Socialist Party in Switzerland
  - Ariadni Agatsa, Member of Parliament, Greece
  - Gerry MacLochlainn, former Member of Parliament, Ireland
  - Ayman al-Ali, Vice-president of the Federation of Islamic Organizations in Europe
  - Josef Zisiydis, Swiss Member of Parliament of the Left Party
  - Amjad Abu Assab, Head of the People of Jerusalem Committee, Palestine
  - Dr. Ibrahim Al-Hammami, Palestinian Researcher, UK
  - Amjad Salfiti, lawyer and President of the Arab Organization for Human rights
  - Nasim Ahmed, Researcher for the Palestinian Return Centre, UK
  - Khaled Alterani, Executive Director of INFORM
- And many others



## Conference Objectives

1. To raise the level of awareness of Israeli violations against Palestinian prisoners in international forums.
2. To motivate international activists to defend the rights of prisoners.
3. To establish working committees on issues related to prisoners' rights that are charged with international outreach.
4. To provide emotional support to prisoners and their families.



## Conference Process

Conference participants examined media reports, research and statistics, as well as a number of eye-witness accounts from ex-detainees and family members.

The reports and other data were submitted by experts in the field of human rights and international law. They documented flagrant breaches of universal human values and international law. The actions of the Israeli authorities are a clear departure from international laws and conventions, especially for a country that claims to be exemplary in its respect for human rights.

The Indonesian Member of Parliament, Nurhayati Ali Assegaf, offered to convene the next UFree conference there. A similar offer was made by his Greek counterpart Araadani Agasta.

In speeches to the delegates, politicians from Switzerland, United Kingdom and France called for increasing international pressure against human rights abuses committed by Israel, activating a policy of political isolation and prosecuting Israeli officials in international courts for crimes against Palestinians.





## Introduction

In March 2011, the European Network to Support the Rights of Palestinian Prisoners (UFree) held its inaugural international conference «Working for Justice». The conference was held in partnership with the Swiss organisation Rights for All, supported by European human rights organisations and attended by official parliamentary figures, media representatives and humanitarian workers. The first of its kind to be held at the United Nations headquarters in Geneva, the conference brought experts together to examine the harsh conditions endured by the 7,000 Palestinians imprisoned by the Israeli occupation authorities -- including repeated human rights violations such as various forms of torture, denial of healthcare, and lack of access to families and legal help.

The conference called for global action against Israeli violations against prisoners, by breaking the silence on the crimes committed in the name of the occupation.

The two-day conference discussed in detail the status of prisoners under occupation, both those in Israeli jails and worldwide, supported with real-life testimonies of ex-detainees who recounted the suffering faced by them and their families.

There was a consensus across participants from around the world – including Americans, Indonesians, Greeks, Britons, French and Swiss – that the suffering of prisoners was no longer an internal matter of Palestinians alone. Israel's policy of deception is no longer deceiving the international community, they agreed, and its breach of international law should not be ignored.

UFree named 2011 as the year of female prisoners, to highlight the particular challenges faced by Palestinian women detained by Israeli authorities.



## Index

Introduction .....	4
Conference objectives .....	6
Conference Process .....	6
Keynote speakers .....	7
Guest speakers .....	7
Conference activities .....	8
First day of the conference .....	10
Publications .....	11
Second day of the conference .....	12
A film about prisoners .....	12
Session 1: Summary of speeches .....	13
Session 2: The conditions of Palestinian prisoners in Israeli Jails .....	25
Session 3: Detention experience for Palestinians .....	26
Session 4: Legal and political dimensions .....	26
Session 5: Conference outcomes .....	27
Summary of conference warnings and recommendations .....	27
Working committees .....	28
Conference closing ceremony .....	30
Conference documentation .....	30



Head office:  
Sandarkerveien 99, 0484 Oslo, Norway  
T + 47 213 77 032  
M + 47 919 91 094  
oslo@ufree-p.net

London Office:  
Office 344, 38 Sunbridge Road, BD1 2DZ  
United Kingdom  
T +442032868100  
London@ufree-p.net

**facebook.**

[www.facebook.com/ufreepnet](http://www.facebook.com/ufreepnet)

**twitter**

[www.twitter.com/Ufreenetwork](http://www.twitter.com/Ufreenetwork)

**You Tube**

[www.youtube.com/ufreenetwork](http://www.youtube.com/ufreenetwork)



[www.ufree-p.net](http://www.ufree-p.net)



The European network to support the rights of  
Palestinian prisoners (UFree)

**The first international conference on  
the rights of Palestinian prisoners and  
detainees**



# The first international conference on the rights of Palestinian prisoners and detainees

11 - 12 March 2011



# UFree

Without freedom, no one really has a name Milton Acorda

Organised by:

# UFree

The European network to support the rights of  
Palestinian prisoners (UFree)